أبرز أحداث العالم

951 - 960 ميلادي

- 951 ميلادي:

شهد عام 951 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 339 وأوائل سنة 340 هجرية) أحداثاً سياسية وعسكرية غيرت موازين القوى في أوروبا والمشرق العربي؛ حيث اجتاح الملك الألماني أوتو العظيم إيطاليا ممهداً لعرشه الإمبراطوري، وتجددت الفوضى في بغداد، بينما تواصل السجال العسكري في الشام والأندلس:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي:

- ⚔️ اضطراب عسكري وحصار بغداد:
- عاشت عاصمة الخلافة بغداد أزمة سياسية وخوفاً شديداً؛ حيث زحف القائد العسكري "عمران بن شاهين" وقوى محليّة أخرى متمردة في نظام "البطائح" (جنوب العراق) ضد النفوذ البويهي، مما أدى إلى قطع طرق الإمداد والتجارة، وفشل محاولات الأمير البويهي معز الدولة في سحقهم عسكرياً.

- 🕌 وفاة المحدث ابن الإعرابي:
- شهد هذا العام وفاة الإمام الحافظ والزاهد الكبير أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد (ابن الإعرابي) في مكة المكرمة. وهو تلميذ الإمام أبي داود وصاحب المصنفات والمسانيد الخالدة، ويعد رحيله خسارة لأسانيد الحديث الشريف.
- 🛡️ سيف الدولة الحمداني يعيد بناء جيشه:
- بعد كارثة معركة الخندق الرومية في العام السابق، ركز الأمير سيف الدولة الحمداني جهوده في حلب على إعادة تجنيد المقاتلين من القبائل العربية (مثل بني كليب وعقيل)، وبناء شبكة استخباراتية جديدة على الحدود لترقب تحركات القائد البيزنطي ليو فوكاس.
- 🌊 الصراع الأموي الفاطمي البحري:
- شهدت المياه الإقليمية بين الأندلس والمغرب العربي مناوشات بحرية خاطفة؛ حيث واصل الأسطول الأموي التابع لـ عبد الرحمن الناصر الضغط على الحصون الساحلية الموالية للخلافة الفاطمية، لتأمين الممرات التجارية في مضيق جبل طارق.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا:

- 👑 الغزو الألماني لإيطاليا وزواج أوتو العظيم:
- قاد الملك الألماني أوتو الأول حملة عسكرية ضخمة وعبر جبال الألب لاجتياح إيطاليا رداً على طغيان بيرنغار الثاني. نجح أوتو في السيطرة على شمال إيطاليا، ودخل العاصمة بافيا، وقام بتحرير الملكة الأسيرة "أديلايد" وتزوجها، معلناً نفسه "ملك إيطاليا"، في خطوة تاريخية ممهدة لتأسيس الإمبراطورية الرومانية المقدسة.
- 🐉 غارات المجر (الهنغاريين) الوحشية على فرنسا:
- استغلت قبائل المجر انشغال أوتو العظيم في إيطاليا، وشنت غارات مدمرة اجتاحت من خلالها مناطق واسعة في آكيتين وجنوب فرنسا، وقاموا بنهب الأديرة وإحراق القرى قبل أن ينسحبوا محملين بالسبايا والغنائم.
- 👑 هجوم البيزنطيين على صقلية وفشل حملة مالاكينا:
- أرسل الإمبراطور البيزنطي قسطنطين السابع حملة عسكرية بحرية بقيادة القائد "مالاكينا" لاستعادة أجزاء من جزيرة صقلية من المسلمين (الكلبيين التابعين للفاطميين). لكن القوات الإسلامية في صقلية نجحت في تطويق الجيش البيزنطي وسحقه تماماً في معركة برية شرسة.

- 952 ميلادي:

شهد عام 952 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 340 وأوائل سنة 341 هجرية) ترتيباً جديداً للأوراق السياسية والعسكرية؛ حيث استقر الوضع مؤقتاً في إيطاليا لصالح النفوذ الألماني، وتجددت الصدامات بين الحمدانيين والبيزنطيين، بينما تواصل الاستقرار الحضاري في الأندلس ومصر ومات كبار علماء الأمة.

🕌 **أولاً: في العالم الإسلامي**

- ⚔️ تجدد الصدام بين سيف الدولة والبيزنطيين:
- بعد إعادة بناء جيشه في العام السابق، قاد الأمير سيف الدولة الحمداني حملات عسكرية خاطفة لاستعادة الهيبة على الحدود الثغرية، واشتبك في مناوشات عنيفة ضد القوات البيزنطية بقيادة "برداس فوكاس" حول حصون طرسوس والمنطقة الحدودية لمنع توغل الروم.
- 🕌 وفاة الإمام ابن الحداد الحامض (عالم الفقه والقراءات):
- شهد هذا العام وفاة الإمام والفقيه الشافعي والمقرئ الكبير أبو بكر محمد بن أحمد (ابن الحداد) في مصر، وهو صاحب المصنفات الشهيرة في الفقه الشافعي ومقصد طلاب العلم في زمانه، ويعد رحيله خسارة للمدرسة العلمية المصرية في عهد الإخشيديين.

- 🏛️ استقرار مصر والشام تحت إدارة كافور الإخشيدي:
- واصل القائد والأستاذ كافور الإخشيدي إدارة شؤون الدولة الإخشيدية بحكمة بالغة؛ حيث نجح هذا العام في إقرار الأمن الداخلي في مصر وجنوب الشام، وتأمين طرق القوافل التجارية وحمايتها من غارات الأعراب، مستغلاً انشغال الحمدانيين بالحروب مع بيزنطة.
- 🧱 ازدهار حركة البناء في قرطبة والزهراء:
- تابع خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله الإشراف على توسعة القصر الملكي والمنشآت العامة في مدينة الزهراء، واستقبل سفارات تجارية من جنوب أوروبا، مما عكس الذروة الاقتصادية والدبلوماسية التي وصلت إليها الخلافة الأموية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- 👑 معاهدة أوجسبورغ وإقرار التبعية الإيطالية لألمانيا:
- بعد غزو إيطاليا في العام السابق، التقى الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) مع الملك الإيطالي المهزوم "بيرنغار الثاني" في مجلس أوجسبورغ. وبموجب هذا اللقاء، وافق أوتو على إبقاء بيرنغار ملكاً على إيطاليا ولكن كـ "تابع وخاضع للتاج الألماني"، مع التنازل عن أقاليم إستراتيجية (مثل فيرونا) لصالح دوقية بافاريا الألمانية.

- 🐉 غارات المجر العنيفة على بيزنطة:
- خرقت قبائل المجر (الهنغاريين) الاتفاقيات، وشنت غارات واسعة استهدفت الأقاليم الشمالية للإمبراطورية البيزنطية، مما أجبر الإمبراطور قسطنطين السابع على حشد القوات الدفاعية ودفع مبالغ مالية ضخمة لضمان انسحابهم وتأمين القسطنطينية.
- 📜 معاهدة السلام بين البيزنطيين والفاطميين في صقلية:

بعد الهزيمة الساحقة التي تعرض لها البيزنطيون في صقلية عام 951م، اضطرت الإمبراطورية البيزنطية لتوقيع هدنة رسمية مع أمراء صقلية (الكلبيين التابعين للخلافة الفاطمية)، مِمَّا أدى إلى وقف المعارك البحرية مؤقتاً وضمان حرية الملاحة في حوض المتوسط وجنوب إيطاليا.

- 953 ميلادي:

شهد عام 953 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 341 وأوائل سنة 342 هجرية) تحولات تاريخية كبرى ومفصلية؛ حيث تولى عرش الدولة الفاطمية واحد من أعظم خلفائها الذي سينقل عاصمتهم لاحقاً إلى القاهرة، بينما اشتعل تمرد عائلي وإقطاعي عنيف كاد يمزق المملكة الألمانية ويهد عرش أوتو العظيم.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي

- 👑 وفاة الخليفة المنصور وصعود المعز لدين الله الفاطمي:
- توفي في المنصورية (بتونس) الخليفة الفاطمي الثالث المنصور بنصر الله، وتولى الخلافة بعده ابنه المعز لدين الله الفاطمي [5.1]. يُعتبر المعز أقوى وأعظم خلفاء الدولة الفاطمية؛ حيث بدأ فور توليه بالتخطيط للتوسع شرقاً نحو مصر، وشهد عهده لاحقاً بناء مدينة القاهرة والجامع الأزهر [5.1].
- ⚔️ انتصار سيف الدولة في "معركة مرعش" الكبرى:
- حقّق الأمير سيف الدولة الحمداني انتصاراً عسكرياً باهراً ومدوياً ضد الإمبراطورية البيزنطية؛ حيث باغت الجيش البيزنطي الضخم بقيادة "بارداس فوكاس" قرب مدينة مرعش، وسحق قواتهم بالكامل وأسر العديد من قادتهم، مِمَّا أعاد الهيبة للمسلمين على الجبهة الشامية وثبّت أركان إمارته.
- 🕌 وفاة الإمام ابن أبي هريرة الشافعي (وفاة تاريخية رابطة):

شهدت هذه الفترة رحيل عدد من فقهاء القراءات وعلم الكلام في حواضر العالم الإسلامي (مثل بغداد ونيسابور)، في وقت كانت تعيش فيه المدارس العلمية الفقهية نشاطاً بارزاً في التدوين والمناظرات بالرغم من توتر الأوضاع السياسية المحيطة بالخلافة العباسية الصورية.

- 🛡️ الخليفة الناصر يعزز تحالفاته المغاربية:
- استغل خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله انتقال السلطة في الدولة الفاطمية، وقام بإرسال سفارات ودعم مالي وعسكري مكثف لقبائل زناتة والبربر الموالين لقرطبة في المغرب العربي، لإحكام الطوق السياسي حول الفاطميين ومنعهم من تهديد حدود الأندلس البحرية.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- 👑 اندلاع تمرد لودولف العنيف ضد أوتو العظيم:
- واجه الملك الألماني أوتو الأول أخطر أزمة سياسية وعسكرية في حياته؛ حيث تمرد عليه ابنه الأكبر لودولف (دوق شوابيا) وصهره "كونراد الأحمر" (دوق لوثرينجيا)، بعد أن شعرا بالتهميش إثر زواج أوتو من الملكة أديلايد وولادة وريث جديد. تحول التمرد إلى حرب أهلية طاحنة مزقت ألمانيا واشترك فيها العديد من النبلاء.
- 🐉 استغلال المجر للحرب الأهلية الألمانية:
- استغلت قبائل المجر (الهنغاريين) انشغال أوتو العظيم بسحق تمرد ابنه، وشنت غارات وحشية ومدمرة اجتاحت من خلالها بافاريا وأجزاء واسعة من جنوب ألمانيا، وعاثت فساداً دون مقاومة تذكر بسبب انقسام الجيوش الألمانية.

- 📜 معاهدة التجارة والحدود بين إنجلترا واسكتلندا:
- واصل ملك إنجلترا إيدريد توطيد السلام في الجزر البريطانية؛ حيث عقد اتفاقية تجارية وحدودية هامة مع الملك "مالكوم الأول" ملك اسكتلندا لتأمين الحدود الشمالية، وتفرغ لإعادة بناء وإصلاح الاقتصاد الذي دمرته حروب الفايكنج السابقة.

- 954 ميلادي:

شهد عام 954 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 342 وأوائل سنة 343 هجرية) أحداثاً تاريخية كبرى ومفصلية غيرت خارطة العالم؛ حيث شهدت الجزر البريطانية السقوط النهائي والأبدي لمملكة الفايكنج في يورك، بينما نجح الملك أوتو العظيم في التغلب على الحرب الأهلية المدمرة في ألمانيا، واستمر الصراع الإسلامي البيزنطي في المشرق.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي

- ❌ معركة حدث المحزنة ونكبة سيف الدولة:
- شهد هذا العام صداماً عسكرياً عنيفاً بين الأمير سيف الدولة الحمداني والبيزنطيين؛ حيث نجح سيف الدولة في البداية بإعادة بناء مدينة "الحدث" الإستراتيجية وتحصينها. لكن القوات البيزنطية الضخمة بقيادة "بارداس فوكاس" شنت

هجوماً مضاداً وساحقاً نجحت من خلاله في تدمير المدينة مجدداً وإلحاق خسائر فادحة بجيش المسلمين، مما جعل هذا العام مليئاً بالتحديات للحمدانيين.

- 🕌 وفاة الإمام أبي بكر النقاش (شيخ المفسرين):
- شهد هذا العام وفاة الإمام والقرائي الكبير أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ (النقاش) في بغداد، وهو صاحب التفسير الشهير "شفاء الصدور"، وكان يُعد العمدة في علم القراءات والتفسير في العراق، ومات وسط طفرة تدوين هائلة في العصر الذهبي.
- 👑 كافور الإخشيدي يرسخ حكمه ويبسط نفوذه:
- استغل القائد الذكي كافور الإخشيدي انشغال الحمدانيين بحروبهم المنهكة ضد بيزنطة، وقام بإرسال حملات أمنية ناجحة لتثبيت الاستقرار في الشام والحجاز، وضمان استمرار الدعوة والخطبة على منابر مكة والمدينة للخليفة العباسي وباسم الإخشيديين في مصر.
- 🛡️ المعز الفاطمي يجهز أساطيله:
- واصل الخليفة الفاطمي الجديد المعز لدين الله تدعيم قوته العسكرية؛ حيث أصدر أوامره لدار الصناعة في المهدية وسوسة ببناء المزيد من السفن الحربية المتطورة، استعداداً للمواجهات القادمة في البحر المتوسط وحماية سواحل شمال إفريقيا.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- مقتل "إيريك الفأس الدموية" ونهاية عصر الفايكنج في 🇬🇧 يورك:
- في حدث تاريخي مفصلي أنهى حقبة كاملة، تعرض الملك الأسطوري للفايكنج إيريك الفأس الدموية (Eric Bloodaxe) للكمين والقتل في معركة "ستاينمور". وبموته، سقطت مملكة الفايكنج في يورك نهائياً للأبد، وضم الملك الإنجليزي إيدريد إقليم نورثمبريا بالكامل وبشكل دائم، لتتوحد إنجلترا جغرافياً بالشكل الذي نعرفه اليوم.
- 👑 أوتو العظيم يسحق التمرد العائلي في ألمانيا:
- نجح الملك الألماني أوتو الأول في إخماد الحرب الأهلية الطاحنة التي قادها ابنه "لودولف" وصهره "كونراد الأحمر"؛ حيث حاصرهم في مدينة ريغنسبورغ وأجبرهم على الاستسلام المطلق وطلب العفو. وبذكائه، عفا أوتو عنهم لكنه جردهم من دوقياتهم الكبرى، مِمَّا جعل سلطته مركزية ومطلقة على كامل ألمانيا.
- 👑 وفاة ملك فرنسا لويس الرابع وصعود لوتير:
- توفي فجأة ملك فرنسا (غرب فرانسيا) الكارولنجي لويس الرابع إثر سقوطه من على ظهر حصانه. وخلفه ابنه الشاب لوتير (Lothair) البالغ من العمر 13 عاماً، وتحت وصاية

ونفوذ الدوق القوي "هيو العظيم" ومباركة الملك الألماني أوتو الأول.

- 955 ميلادي:

شهد عام 955 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 343 وأوائل سنة 344 هجرية) حدثاً عسكرياً زلزل تاريخ أوروبا الغربية للأبد، بالتزامن مع استمرار الحروب والمناوشات الإستراتيجية في العالم الإسلامي، ووفاة ملوك بارزين غيروا خارطة الحكم في بريطانيا:

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة الحصن الكبرى وانتصار سيف الدولة:
- نجح الأمير سيف الدولة الحمداني في تحقيق انتصار عسكري باهر مكنه من الثأر لهزائم الأعوام السابقة؛ حيث باغت الجيش البيزنطي الضخم في معركة طاحنة قرب حصن "ذو الكفل" (أو حصن الحدث)، وسحق القوات المهاجمة وأسر صهر القائد البيزنطي العام "برداس فوكاس"، مِمَّا أوقف الزحف البيزنطي نحو حلب مؤقتاً.
- 🕌 وفاة الإمام ابن الحداد القرطبي:
- شهد هذا العام وفاة العالم والمحدث الأندلسي البارز أبو بكر

المفتين والفقهاء المقربين من بلاط الخلافة الأموية، ومات وسط طفرة علمية هائلة عاشتها عاصمة الأندلس في عهد عبد الرحمن الناصر.

- 🔥 امتداد الصراع البحري الفاطمي الأموي إلى الشواطئ:
- تصاعدت حرب الاستنزاف البحرية في البحر المتوسط؛ حيث أرسل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله أسطوله البحري للقيام بغارات انتقامية استهدفت الموانئ الأندلسية الموالية لقرطبة وتدمير السفن التجارية، رداً على الدعم الأموي للقبائل المتمردة في المغرب العربي.
- 🏛 استتباب الأمن في مكة تحت النفوذ الإخشيدي:
- نجح القائد كافور الإخشيدي عبر حامياته العسكرية في تأمين طريق الحج المصري والشامي، وفرض استقراراً كبيراً في الحجاز ومكة المكرمة ضد غارات قطاع الطرق والقرامطة، مما أمّن استمرار الخطبة للخليفة العباسي وللإخشيديين.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- 🐎 معركة ليتشفيلد الأسطورية (نهاية خطر المجر للأبد):
- حقق الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) انتصاراً تاريخياً حاسماً غير مجرى التاريخ الأوروبي في "معركة ليتشفيلد"

حاسماً غير مجرى التاريخ الأوروبي في "معركة ليتشفيلد" (Lechfeld)؛ حيث سحق جيش القبائل المجرية (الهنغاريين) بالكامل وأعدم قادتهم. أنهت هذه المعركة غارات المجر المرعبة على أوروبا للأبد، وأجبرتهم على الاستقرار في أراضيهم الحالية (المجر) والتحول للمسيحية، ونصّبت أوتو كأقوى حاكم في الغرب.

- وفاة الملك إيدريد وتولي إيدوي عرش إنجلترا 🇬🇧:
- توفي ملك إنجلترا الموحدة إيدريد بعد حكم حافل قضى فيه على نفوذ الفايكنج في يورك. وخلفه ابن أخيه الشاب إيدوي (Eadwig) البالغ من العمر 15 عاماً، والذي اتسمت بداية حكمه فوراً بصدامات حادة مع الكنيسة والنبلاء بقيادة المستشار الشهير القديس دانستان.
- 👑 تنصيب البابا يوحنا الثاني عشر (أصغر بابا في التاريخ):
- شهد الفاتيكان حدثاً غريباً ومثيراً للجدل؛ حيث تم تعيين الفتى "أوكتافيان" البالغ من العمر 18 عاماً فقط (وهو ابن الحاكم الروماني الراحل ألبيريك الثاني) ليكون البابا يوحنا الثاني عشر، ليصبح واحداً من أصغر الباباوات في تاريخ الكنيسة وسط استمرار هيمنة العائلات الإقطاعية على روما.

- 956 ميلادي:

شهد عام 956 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 344 وأوائل سنة 345 هجرية) أحداثاً طبيعية وتاريخية كبرى؛ حيث ضرب زلزال مدمر حوض المتوسط، وتوفي مؤرخ الإسلام الكبير المسعودي، بينما شهدت جبهات القتال في الشام وأوروبا تغيرات سياسية هامة نتيجة لرحيل قادة عظام.

🕌 **أولاً: في العالم الإسلامي**

- 🥀 وفاة الإمام المسعودي (قطب التاريخ والجغرافيا):
- شهد هذا العام وفاة العالم والمؤرخ والجغرافي الموسوعي الكبير أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي في مصر. ترك المسعودي، الملقب بـ "هيرودوت العرب"، إرثاً تاريخياً وجغرافياً زاخراً لا يزال العمدة حتى اليوم، وأبرزه كتابه الشهير "مروج الذهب ومعادن الجوهر".
- 🏛 زلزال مدمر يضرب المتوسط ويهدم منارة الإسكندرية:
- ضرب زلزال عنيف وعارم الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وتسبب في أضرار كارثية في مدن الشام ومصر؛ حيث أسفر عن تدمير أجزاء واسعة وضخمة من منارة الإسكندرية الشهيرة (إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة)، مِمَّا غيّر من معالم الميناء التاريخي.

- ⚔️ اشتداد الصراع وتغير القيادة البيزنطية ضد حلب:
- تعرضت الإمارة الحمدانية لضغط عسكري متواصل؛ حيث عزل الإمبراطور البيزنطي قسطنطين السابع القائد بارداس فوكاس بسبب هزائمه السابقة، وعيّن مكانه ابنه الشاب والمحنك نيكيفوروس فوكاس (الذي سيصبح إمبراطوراً لاحقاً)، لتبدأ مرحلة أكثر شراسة وعنفاً ضد سيف الدولة الحمداني.
- 🌊 غارات انتقامية لأسطول الأندلس:
- ردّاً على هجمات العام السابق، أطلق خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر أسطولاً بحرياً ضخماً يضم أكثر من 70 سفينة حربية شنت غارات تدميرية ناجحة على الشواطئ الإفريقية والموانئ التابعة للفاطميين، مِمَّا أعاد التوازن البحري لصالح قرطبة.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- 🥀 وفاة "هيو العظيم" واهتزاز العرش الفرنسي:
- توفي الدوق القوي هيو العظيم (Hugh the Great)، الحاكم الفعلي ومحرك السياسة في فرنسا (غرب فرانسيا). بوفاته، تنفس الملك الكارولنجي الشاب لوتير الصعداء وحاول استعادة

صلاحياته الملكية، بينما ورث ابنه "هيو كابيه" أملاك والده (والذي سيؤسس لاحقاً السلالة الكابيتية الشهيرة).

- 👑 أوتو العظيم يُحكم قبضته ويعين شقيقه:
- واصل الملك الألماني أوتو الأول استثمار انتصاره الأسطوري في ليتشفيلد؛ حيث قام بتثبيت أركان السلم الإقطاعي في ألمانيا، وعيّن شقيقه الأصغر "برونو العظيم" رئيسًا لأساقفة كولونيا ودوقًا على لوثرينجيا لإدارة شؤون المملكة بيقظة تامة.
- انقسام داخلي ونفي القديس دانستان في إنجلترا 🇬🇧:
- تفاقمت الخلافات الحادة بين ملك إنجلترا الشاب إيدوي والكنيسة؛ حيث قام الملك بمصادرة أملاك الأديرة ونفي مستشار الدولة القوي القديس دانستان إلى الفلاندرز، مِمَّا أثار غضب النبلاء في مرسيا ونورثمبريا وتمهيدهم للانقلاب عليه.

- 957 ميلادي:

شهد عام 957 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 345 وأوائل سنة 346 هجرية) أحداثاً مفصلية غيّرت خارطة القوى السياسية؛ حيث انقسمت مملكة إنجلترا عسكرياً وإدارياً بين شقيقين، وتصاعدت الحرب الاستنزافية بين الحمدانيين والبيزنطيين، في حين شهدت روسيا الكييفية حدثاً دينياً غيّر مستقبل أوروبا الشرقية.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي

- ⚔️ حملات نيكيفوروس فوكاس الشرسة ضد الشام:
- بدأ القائد البيزنطي الجديد والمحنك نيكيفوروس فوكاس تطبيق استراتيجيته العسكرية الهجومية؛ حيث شن غارات واسعة النطاق استهدفت الحصون الحدودية الإسلامية (الثغور الشامية)، ونجح في اقتحام حصن "الحدث" مجدداً وإحراقه، مما أوقع جيش سيف الدولة الحمداني في موقف دفاعي صعب.
- 🕌 وفاة الإمام ابن شاذان (وفاة تاريخية رابطة):

شهد هذا العام وفاة المحدث والمسند الثقة أبو بكر بن شاذان البغدادي، وهو من كبار رواة الحديث الذين حفظوا ونقلوا الأسانيد في عاصمة الخلافة بغداد، التي كانت تعيش استقراراً ثقافياً وعلمياً موازياً لسيطرة البويهيين العسكرية.

- 🛡️ عبد الرحمن الناصر يفرض الصلح على الممالك الشمالية:
- أجبرت حملات الصوائف الأندلسية والضغط العسكري المستمر لخليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله ملوك الشمال المسيحي (مملكة ليون ونافارا) على إرسال وفود دبلوماسية إلى قرطبة لطلب الصلح وتجديد الهدنة، مقابل اعترافهم بسيادة قرطبة ودفع الجزية السنوية.

- 🏛️ كافور الإخشيدي يواجه تحديات النيل:
- شهدت مصر هذا العام انخفاضاً ملحوظاً في منسوب فيضان نهر النيل، مما تسبب في شح المحاصيل الزراعية وبداية أزمة اقتصادية ضيقت الخناق على العامة، لكن حنكة كافور الإخشيدي الإدارية نجحت في توزيع المؤن ومنع حدوث مجاعة شاملة في البلاد.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- :انقسام مملكة إنجلترا بين إيدوي وإدغار 🇬🇧
- نتيجة لسياساته المثيرة للجدل ونفيه للقديس دانستان، ثار نبلاء مرسيا ونورثمبريا ضد الملك إيدوي؛ وقاموا بخلع طاعته وتنصيب شقيقه الأصغر إدغار المسالم (Edgar) ملكاً على شمال إنجلترا، مما أدى إلى انقسام البلاد فعلياً إلى مملكتين متجاورتين لتفادي الحرب الأهلية.
- 👑 تعميد الأميرة أولغا ونقطة تحول روسيا:
- قامت الأمير أولغا (حاكمة روس الكييفية وصية العرش) بزيارة رسمية تاريخية إلى القسطنطينية، حيث اعتنقت المسيحية الأرثوذكسية وتم تعميدها في كنيسة آيا صوفيا بحضور الإمبراطور قسطنطين السابع، وهو الحدث المفصلي الذي مهد لدخول روسيا بالكامل في المسيحية لاحقاً.
- 👑 وفاة ملك بورغندي وتثبيت النفوذ الألماني:

- توفي الملك كونراد الأول ملك بورغندي، واستغل الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) هذه الوفاة لبسط حمايته السياسية والعسكرية المطلقة على مملكة بورغندي، مما جعل كامل وسط أوروبا خاضعاً لقرارات التاج الألماني.

- 958 ميلادي:

شهد عام 958 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 346 وأوائل سنة 347 هجرية) أحداثاً تاريخية غريبة ومفصلية؛ حيث شهدت الأندلس زيارة أسطورية لملك مسيحي جاء ليتعالج في قرطبة، واشتعلت الصراعات العسكرية في الشام والمغرب العربي، بينما توحدت أجزاء من إنجلترا سياسياً.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي

- 👑 زيارة الملك "السمين" التاريخية لقرطبة:
- في واحدة من أغرب الأحداث الدبلوماسية، وصل ملك ليون المعزول سانشو الأول (الملقب بالسمين) برفقة جدته الملكة "طوطة" إلى قرطبة، مستجيراً بخليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر. جاء سانشو طلباً للعلاج من السمنة المفرطة على يد طبيب البلاط الأموي الشهير حسداي بن شبروط، ومقابل استعادة عرشه بمساعدة الجيش الأموي، وافق سانشو على

التنازل عن 10 حصون حدودية لقرطبة.

- ⚔️ زحف الفاطميين وغزوات جوهر الصقلي في المغرب:
- أطلق الخليفة الفاطمي المعز لدين الله حملة عسكرية وبرية ضخمة بقيادة قائده الأسطوري جوهر الصقلي لاجتياح المغرب الأقصى. نجح جوهر في سحق القبائل البربرية الموالية للأندلس، وحاصر مدينة فاس واقتحمها، مِمَّا أدى إلى تراجع النفوذ الأموي في شمال إفريقيا بشكل كبير وصعود الهيمنة الفاطمية.
- 🕌 وفاة الإمام أبي علي الزجاجي:
- شهد هذا العام وفاة العالم النحوي واللغوي البارز أبو علي الزجاجي في مكة المكرمة. ترك الزجاجي مصنفات هامة في قواعد اللغة العربية أثرت في المدارس اللغوية اللاحقة، ومات وسط طفرة حضارية وعلمية واسعة شهدتها حواضر الإسلام.
- 🔥 حصار نيكيفوروس فوكاس لمدينة سميساط:
- واصل القائد البيزنطي نيكيفوروس فوكاس ضغطه العسكري العنيف على الإمارة الحمدانية؛ حيث فرض هذا العام حصاراً خانقاً على مدينة سميساط الإستراتيجية ونجح في اقتحامها وتدمير حصونها، مِمَّا شكل صدمة جديدة لجيوش سيف الدولة الحمداني.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- :عودة القديس دانستان وصعود إدغار 🇬🇧
- استغل الملك الشاب إدغار المسالم (حاكم شمال إنجلترا) الأوضاع المستقرة في مملكته وقام باستدعاء المستشار واللاهوتي القوي القديس دانستان من منفاه، وعيّنه أسقفاً على ورسيستر، مِمّا عزز من شرعية حكم إدغار الدينية والسياسية في مواجهة شقيقه إيدوي حاكم الجنوب.
- 👑 بيرنغار الثاني يهاجم المقاطعات البابوية:
- حاول ملك إيطاليا التابع بيرنغار الثاني خلع طاعة التاج الألماني، وشن حملات عسكرية لاجتياح أراضٍ تابعة للبابوية في روما، مِمّا دفع البابا يوحنا الثاني عشر إلى إرسال استغاثة عاجلة للملك الألماني أوتو العظيم للتدخل عسكرياً لحمايته.
- 👑 أوتو العظيم يعقد "مجلس كولونيا":
- جمع الملك الألماني أوتو الأول النبلاء ودوقات الأقاليم في مجلس وطني كبير بمدينة كولونيا؛ لإعادة تنظيم القوانين الإقطاعية وتأمين الحدود الشرقية للمملكة ضد أي تحركات محتملة من قبائل السلاف أو المجر.

- 959 ميلادي:

شهد عام 959 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 347 وأوائل سنة 348 هجرية) تحولات قيادية كبرى غيرت وجه التاريخ الأوروبي والمشرق العربي؛ حيث توحدت مملكة إنجلترا نهائياً تحت عرش واحد، وتغيرت السلطة في الإمبراطورية البيزنطية، بينما واصل الفاطميون زحفهم المظفر في المغرب العربي.

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي

- ⚔️ جوهر الصقلي يبلغ المحيط الأطلسي:
- واصل القائد الفاطمي الأسطوري جوهر الصقلي حملته العسكرية الكبرى في المغرب الأقصى؛ حيث تمكن هذا العام من إخضاع السجلماسة وفاس بالكامل، ووصل بجيوشه إلى شواطئ المحيط الأطلسي، ليصطاد الأسماك ويضعها في قلال ويرسلها إلى الخليفة المعز لدين الله في المنصورية دليلاً على إتمام فتح المغرب وسحق النفوذ الأموي هناك.
- 🕌 وفاة المحدث ابن السكن البغدادي:
- شهد هذا العام وفاة الحافظ والإمام والفقيه الكبير أبو علي سعيد بن عثمان (ابن السكن) في مصر. وهو أحد جهابذة الحديث وصاحب كتاب "الصحيح المنتقى"، ويعد رحيله

- 🛡️ سيف الدولة الحمداني يفشل في فك حصار الحدث:
- حاول الأمير سيف الدولة الحمداني استغلال الشتاء لشن هجوم مضاد واستعادة مدينة "الحدث" الإستراتيجية، إلا أن شبكة الدفاع المحكمة التي وضعها القائد البيزنطي نيكيفوروس فوكاس أفشلت الهجوم، واستمر التراجع العسكري للحمدانيين في الثغور الشامية.
- 👑 استعادة عرش ليون بفضل الدعم الأندلسي:
- تنفيذاً للعهد المقطوع، أرسل خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر جيشاً أموياً ضخماً إلى شمال شبه الجزيرة الإيبيرية، نجح في الإطاحة بالملك المتمرد "أوردونيو الرابع" وإعادة الملك سانشو الأول (السمين) إلى عرش مملكة ليون، ليصبح الشمال خاضعاً بالكامل للنفوذ السياسي لقرطبة.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وأوروبا

- :وفاة الملك إيدوي وتوحيد إنجلترا نهائياً 🇬🇧
- توفي فجأة ملك جنوب إنجلترا الشاب إيدوي عن عمر ناهز 19 عاماً. وبوفاته، خلفه شقيقه إدغار المسالم (Edgar) الذي كان يحكم الشمال، لتتوحد مملكة إنجلترا نهائياً وبشكل دائم

تحت تاج واحد، وقام إدغار فوراً بتعيين القديس دانستان رئيساً لأساقفة كانتربري ومستشاراً أول للدولة.

- 👑 وفاة الإمبراطور قسطنطين السابع وصعود رومانوس الثاني:
- توفي في القسطنطينية الإمبراطور البيزنطي الشهير قسطنطين السابع (المولود في المحبرة) بعد حكم حافل بدعم العلوم والآداب وإعادة تنظيم الجيش. وخلفه ابنه الشاب رومانوس الثاني البالغ من العمر 21 عاماً، والذي ترك إدارة شؤون الحرب بالكامل للقائد العسكري المحنك نيكيفوروس فوكاس.
- 🏰 الكنيسة الألمانية تتوسع نحو بلاد السلاف:
- أمر الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) بإرسال بعثات تنصيرية ودبلوماسية ضخمة بقيادة الراهب "أدالبرت" نحو أراضي روس الكييفية وبلاد السلاف الشرقية، بناءً على طلب الأمير أولغا، لتعزيز النفوذ الثقافي والسياسي لألمانيا في أوروبا الشرقية.

- 960 ميلادي:

شهد عام 960 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 348 وأوائل سنة 349 هجرية) أحداثاً إقليمية وعالمية مفصلية؛ حيث انطلقت واحدة من أضخم الحملات البحرية البيزنطية في التاريخ لاستعادة جزيرة كريت، بينما شهدت شرق آسيا ولادة سلالة إمبراطورية تاريخية غيرت وجه الصين [1.2.1، 1.3.1].

🕌 أولاً: في العالم الإسلامي

- 🌊 انطلاق الحملة البيزنطية العظمى على جزيرة كريت:
- أطلق الإمبراطور البيزنطي رومانوس الثاني أسطولاً بحرياً وحربياً أسطورياً يضم أكثر من 3000 سفينة واندفاعة عسكرية بقيادة القائد المحنك نيكيفوروس فوكاس. نجح البيزنطيون في إنزال قواتهم على شواطئ جزيرة إقريطش (كريت) وفرضوا حصاراً برياً وبحرياً خانقاً وطويلاً على عاصمتها المحصنة (ربض الخندق)، في محاولة لإنهاء الحكم الإسلامي للجزيرة الذي دام لقرن ونصف.
- ❌ معركة أندراسو ونكبة سيف الدولة الكبرى:
- شن الأمير سيف الدولة الحمداني حملة عسكرية صيفية توغل فيها داخل الأراضي البيزنطية، لكن أثناء عودته عبر الممرات الجبلية الضيقة، باغتته القوات البيزنطية بقيادة "ليو فوكاس" (شقيق نيكيفوروس) في معركة أندراسو. سُحق جيش

الحمدانيين بالكامل، وأُسر وقتل معظم قادته، ونجا سيف الدولة بمفرده مِمّا فتح ثغور الشام أمام البيزنطيين.

- 🕌 وفاة المحدث الإمام ابن السكن البغدادي:

شهدت هذه الفترة توثيقاً واسعاً للمسانيد والكتب الحديثية في مصر وخراسان، برغم تراجع القوى العسكرية والسياسية للخلافة العباسية الصورية في بغداد لصالح تمدد النفوذ البويهي والحمداني.

- 🧱 استكمال قصر الميرية بأمر الخليفة الناصر:
- تابع خليفة الأندلس عبد الرحمن الناصر لدين الله الإشراف على بناء التحصينات العسكرية البحرية في المرية، لتأمين سواحل الأندلس ضد أي هجمات مباغتة بعد نجاح الفاطميين في السيطرة على كامل المغرب العربي في العام السابق.

⚔️ ثانياً: في العالم الغربي وعالمياً

- 👑 تأسيس سلالة سونغ العظيمة في الصين:
- في شرق آسيا، نجح القائد العسكري جاو كوانغ ين في توحيد الصين وإنهاء فترة الاضطرابات الحرجة (الأسر الخمس والممالك العشر)، وأعلن نفسه إمبراطوراً ومؤسساً لـ سلالة سونغ (Song Dynasty) التاريخية الشهيرة، والتي قادت

الصين نحو طفرة علمية، واقتصادية، وتكنولوجية واختراع البارود والطباعة المتقدمة لاحقاً.

- 👑 ميشيل الثالث يعتلي العرش وصعود السلالة البياسيتية في بولندا:
- شهدت أوروبا الوسطى تحركات سياسية هامة؛ حيث بدأ الأمير ميشكو الأول (Mieszko I) بتثبيت أركان حكمه وتوحيد القبائل البولندية، واضعاً الحجر الأساس لتأسيس دولة بولندا التاريخية وسلالة بياسيت الحاكمة.
- 🏰 أوتو العظيم يستعد لإنقاذ البابوية:
- تلقى الملك الألماني أوتو الأول (أوتو العظيم) استغاثة رسمية ثانية من البابا يوحنا الثاني عشر لحمايته من أطماع الملك بيرنغار الثاني في إيطاليا، فبدأ أوتو في حشد جيش إمبراطوري ضخم لعبور جبال الألب، وهي الحملة التي ستنتهي بتأسيس الإمبراطورية الرومانية المقدسة رسمياً.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 941-950 ميلادي

https://archive.org/details/941-950-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 961-970 ميلادي

https://archive.org/details/961-970-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة